

نتنياهو: سنمنع التهديدات من جنوب سوريا باتفاق أمني أو بدونه

المدن - عرب وعالم | الخميس 2025/11/20



نتنياهو: زرت المنطقة العازلة في سوريا للتأكد من جاهزيتنا لمنع تكرار 7 أكتوبر عبر حدودنا مع سوريا (Getty)

مشاركة عبر

إعلان

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن هناك شروطاً كثيرة قبل التوصل إلى أي اتفاق أمني مع سوريا، وإن إسرائيل لن تسمح لأي تهديدات بالظهور في جنوب غرب سوريا.

وتأتي تصريحات نتنياهو بعد جولة أجراها في المناطق التي تحتلها إسرائيل جنوب سوريا، برفقة وزير أمنه إسرائيل كاتس، ووزير خارجيته جدعون ساعر، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير، ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) دافيد زيني.

وتلقى نتنياهو وكاتس خلال الجولة، إحاطة حول صورة الأوضاع في المنطقة، وذلك في وقت تشهد فيه المحادثات المباشرة بين إسرائيل وسوريا جموداً، بعد عدة جولات جرت بوساطة الولايات المتحدة للوصول إلى اتفاق أمني بينهما.

نتنياهو: سنحافظ على الأهداف الاستراتيجية

وقال نتنياهو في مقابلة مع إعلام عبري، إن أحد أهداف زيارته إلى المنطقة العازلة في جنوب سوريا، هو التأكد من الأمن وجاهزية الجيش الإسرائيلي لمنع تكرار هجمات من سوريا مشابهة لهجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر. وأضاف أن لدمشق مصلحة أكبر في الوصول إلى اتفاق أمني مع تل أبيب، وأن هناك شروطاً كثيرة قبل التوصل إلى هذا الاتفاق.

وقال نتنياهو في منصة "إكس": "لقد زرت منطقة مرتفعات الجولان في سوريا، وتلقيت إحاطة عملية والتقيت بالمقاتلين الذين يدافعون بشجاعة عن إسرائيل كل يوم... فخور بمقاتلينا".

وأضاف: "زرت المنطقة لسبيين، الأول هو أن نتأكد من ألا يحصل هجوم مثلما حصل في 7 أكتوبر، وعند كل حدودنا، بما في ذلك سوريا؛ وقد كنت هناك لأتأكد من أن سياستنا بشأن ذلك، تُطبَّق، وهي تُطبَّق".

وزعم أن إسرائيل منعت تركيا من دخول جنوب وغرب سوريا، وأن سياسة تل أبيب هجومية ومبادرة لعدم السماح لأي تهديدات بأن تنمو وتتطور. وقال إن إسرائيل لن تسمح بأن تنشأ أي تهديدات في منطقة جنوب غرب سوريا، وأن تل أبيب مصممة على حماية حلفائها في السويداء وجبل الدروز. وأضاف "سنحافظ على الأهداف الإسرائيلية جنوبي سوريا ونمنع التهديدات باتفاق أممي أو من دونه".

"تفاؤل حذر" حول التطبيع مع السعودية

وفي موضوع آخر، أعرب نتنياهو، عن "تفاؤل حذر" بشأن إمكانية تطبيع العلاقات بين تل أبيب والرياض، عاداً أن وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان، لم يحصل على كل ما أراده من الرئيس الأميركي، دونالد ترامب. وقال نتنياهو في تصريحات أدلى بها لقناة إسرائيلية عبر "تليغرام"، مساء اليوم: "تحدثت مع (وزير الخارجية الأميركية، ماركو (روبيو)، أمس (الأربعاء)، وتلقيت تعهداً بالحفاظ على التفوق النوعي" لإسرائيل. وأضاف نتنياهو في انتقاد مبطن للإدارة الأميركية بشأن بيع الطائرات المقاتلة للسعودية: "لم نُسأل بشأن ذلك، قبل بيع طائرات F-35، ولكن منذ اللحظة التي حدث فيها ذلك، تحدثت معه (روبيو)، وتأكدت من ذلك". وعَدَّ رئيس الحكومة الإسرائيلية أن "بن سلمان، لم يحصل على كل ما أراده من ترامب"، غير أنه أضاف: "لا أزال متفائلاً بحذر بشأن التطبيع". وقالت ناطقة باسم مكتب نتنياهو في إحاطة إعلامية لوسائل إعلام أجنبية، اليوم الخميس، إن هناك "تفاهماً واضحاً بين إسرائيل والولايات المتحدة على أن تحافظ إسرائيل على تفوقها العسكري النوعي". وأضافت: "كان هذا صحيحاً بالأمس، وهو صحيح اليوم، ويعتقد رئيس الحكومة، نتنياهو، أن هذا سيظل صحيحاً أيضاً في المستقبل". وفي سياق ذي صلة، وضمن التصريحات ذاتها، قال نتنياهو بشأن تركيا، إن "تزويدهم بطائرات F-35 ليس أمراً قريباً، إن كان سيحدث أصلاً".

الأكثر قراءة